

لسان العرب

(قلد) قَلَدَ الماءَ في الحَوْضِ واللبن في السقاء والسمن في النِّحْي يَقْلِدُهُ قَلْدًا جمعه فيه وكذلك قَلَدَ الشرابَ في بَطْنِهِ والقَلْدُ جمع الماء في الشيء يقال قَلَدْتُ أَقْلِدُ قَلْدًا أَي جمعت ماء إلى ماء أبو عمرو هم يَتَقَالِدُونَ الماء ويتَفَارطُونَ ويتَرَقَّطُونَ ويَتَهَاجِرُونَ ويتَفَارَصُونَ وكذلك يَتَرَفَّصُونَ أَي يتناوبون وفي حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لِقَيْسٍ مِمَّه على الوهط إذا أَقَمَّتْ قَلْدَكَ من الماء فاسقِ الأَقْرَبَ فالأَقْرَبُ أراد بِقَلْدِهِ يوم سَقَّيْهِ ماله أَي إذا سقيت أَرْضَكَ فَأَعْطَ من يليك ابن الأعرابي قَلَدْتُ اللبن في السقاء وقَرَيْتُهُ جمعته فيه أبو زيد قَلَدْتُ الماء في الحوض وقَلَدْتُ اللبن في السقاء أَقْلِدُهُ قَلْدًا إذا قَدَحْتَ بِقَدَحِكَ من الماء ثم صَبَبْتَهُ في الحوض أَوْ في السقاء وقَلَدَ من الشراب في جوفه إذا شرب وأَقْلَدَ البحرُ على خلق كثير ضمَّ عليهم أَي غَرَّ قَهْمُ كَأَنه أُغْلِقَ عليهم وجعلهم في جوفه قال أُمِّية بن أبي الصلت تَسْبِيحُهُ الذِّينَانُ والبَحْرُ زَاخِرًا وما ضَمَّ مِّنْ شَيْءٍ وما هُوَ مُقْلِدٌ ورجل مِقْلِدٌ مَجْمَعٌ عن ابن الأعرابي وأنشد جاني جرادي في وعاء مِقْلَدًا والمِقْلَدُ عَصًا في رأْسها أعْوَجاجٌ يُقْلَدُ بها الكَلأُ كما يُقْتَلَدُ القَتُّ إذا جُعِلَ حبالًا أَي يُفْتَلُّ والجمع المَقَالِيدُ والمِقْلَدُ المنْجَلُ يقطع به القَتُّ قال الأعشى لَدَى ابنِ يزيدٍ أَوْ لَدَى ابنِ مُعَرَّرٍ فِي يَقْتُ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمِقْلَدٍ والمِقْلَدُ مِفْتَاحُ كَالْمِنْجَلِ وقيل الإِقْلِيدُ مُعَرَّرٌ وَأَصْلُهُ كَلِيدٌ أَبُو الهيثم الإِقْلِيدُ المِفْتَاحُ وهو المِقْلِيدُ وفي حديث قتيل بن أبي الحُقَيْقٍ فقمت إلى الأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا هي جمع إِقْلِيدٍ وهي المفاتيحُ ابن الأعرابي يقال للشيخ إذا أَفْنَدَ قُلْدَ حَبْلِهِ فلا يُلْتَفَتَ إِلَى رَأْيِهِ والقَلْدُ دَارَتُكَ قُلْدًا على قُلْدٍ من الحُلِيِّ وكذلك لَيَّ الحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةُ على مثلها وقَلَدَ القُلْدُ على القُلْدِ يَقْلِدُهُ قَلْدًا لَوَاهُ وذلك الجَرِيدَةُ إِذَا رَقَّقَهَا وَلَوَاهَا على شيء وكل ما لَوِيَ على شيءٍ فقد قُلْدَ وسوارٌ مَقْلُودٌ وهو ذو قُلْدَيْنِ مَلَاوِيَّيْنِ والقَلْدُ لَيَّ الشيءِ على الشيءِ وسوارٌ مَقْلُودٌ وقَلْدٌ مَلَاوِيٌّ والقَلْدُ السَّوَارُ المَفْتُولُ من فِصَّةِ الإِقْلِيدِ بُرَّةُ الناقةِ يُلَاوِي طرفاها والبرَّةُ التي يُشَدُّ فيها زمام الناقة لها إِقْلِيدٌ وهو طَرَفُهَا يُثْنَى على طرفها الآخر وَيُلَاوِي لَيًّا حتى يَسْتَمْسِكَ والإِقْلِيدُ المِفْتَاحُ يمانية وقال اللحياني هو المِفْتَاحُ ولم يعزها إلى اليمن وقال

تَبَّعُ حِينَ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الدِّهْرِ سَبْتًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا
سَبْتًا دَهْرًا وَيُرْوَى سَبْتًا أَيَّ سِتِّ سَنِينَ وَالْمَقْلِيدُ وَالْإِقْلَادُ كَالْإِقْلِيدِ وَالْمَقْلَادُ
الْخِزَانَةُ وَالْمَقَالِيدُ الْخِزَائِنُ وَقَلَادَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمَفَاتِيحُ وَمَعْنَاهُ لَهُ مَفَاتِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخِزَائِنُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّ خَالِقَهُ
وَفَاتِحَ بَابِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَقَالِيدُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَلَادَ الْحَبْلُ يَقْلِيدُهُ قَلَادًا
فَتَلَاهُ وَكُلُّ قُوَّةٍ انْطَوَتْ مِنَ الْحَبْلِ عَلَى قُوَّةٍ فَهُوَ قَلَادٌ وَالْجَمْعُ أَقْلَادُ
وَقُلُودُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَحَبْلٌ مَقْلُودٌ وَقَلِيدٌ وَالْقَلِيدُ
الشَّرِيطُ عَيْدِيَّةٌ وَالْإِقْلِيدُ شَرِيطٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْجُلَّةِ وَالْإِقْلِيدُ شَيْءٌ
يَطُولُ مِثْلَ الْخِيْطِ مِنَ الْمَصْفُورِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ وَخَرْقِ الْقُرْطِ .

(* قوله « وخرق القرط » هو بالراء في الأصل وفي القاموس وخوق بالواو قال شارحه أي
حلقاته وشنفه وفي بعض النسخ بالراء) وبعضهم يقول له القلاد يُقْلَدُ أَيَّ يُقَوَّى
وَالْقِلَادَةُ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ وَالْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى
وَنَحْوَهَا وَقَلَادَتُ الْمَرْأَةِ فَتَقْلَدَتِ هِيَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ
فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ ؟ قَالَ قَلَادَتُ الْخَيْلِ أَيَّ هُنَّ كِرَامٌ وَلَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ بِلَا سَابِقٍ
كَرِيمٍ وَفِي الْحَدِيثِ قَلَادَتُ الْخَيْلِ وَلَا تُقْلَدُ وَهَا الْأَوْتَارُ أَيَّ قَلَادَتُهَا طَلَبَ
أَعْدَاءُ الدِّينِ وَالِدِفَاعِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُقْلَدُ وَهَا طَلَبُ الْأَوْتَارِ الْجَاهِلِيَّةِ وَذُحُولُهَا
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ وَالْأَوْتَارُ جَمْعٌ وَتَرٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الدَّمُ وَطَلَبُ الثَّأْرِ يَرِيدُ اجْعَلُوا ذَلِكَ لَازِمًا
لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا لُزُومَ الْقَلَائِدِ لِلْأَعْنَاقِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَوْتَارِ جَمْعَ وَتَرٍ الْقَوَسِ أَيَّ
لَا تَجْعَلُوا فِي أَعْنَاقِهَا الْأَوْتَارَ فَتَخْتَنُقَ لِأَنَّ الْخَيْلَ رِمَتْ الْأَشْجَارَ فَتَنْشِبَتِ
الْأَوْتَارُ بِبَعْضِ شُعَبَيْهَا فَخَنَقَتْهَا وَقِيلَ إِنَّمَا نَهَاهُمْ عَنْهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ أَنَّ
تَقْلِيدَ الْخَيْلِ بِالْأَوْتَارِ يَدْفَعُ عَنْهَا الْعَيْنَ وَالْأَذَى فَيَكُونُ كَالْعُودَةِ لَهَا فَنَهَاهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ
أَنَّهَا لَا تَدْفَعُ ضَرَرًا وَلَا تَصْرِفُ حَذَرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ لَيْلَى
قَضِيبٌ تَحْتَهُ كَثِيبٌ وَفِي الْقِلَادِ رَشَأٌ رَبِيبٌ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ جَعَلَ قِلَادًا مِنْ
الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَإِذَا كَانَ يَكُونُ جَمْعَ فِعَالَةٍ عَلَى
فِعَالٍ كَدَجَاجَةٍ وَدَجَاجٍ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْكُسرةُ الَّتِي فِي الْجَمْعِ غَيْرُ الْكُسرةِ الَّتِي فِي
الْوَاحِدِ وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلْفِ وَقَدْ قَلَادَهُ قِلَادًا وَتَقْلَدَهَا وَمِنْهُ التَّقْلِيدُ فِي الدِّينِ
وَتَقْلِيدُ الْوَلَاةِ الْأَعْمَالِ وَتَقْلِيدُ الْبُذْنِ أَنْ يُجْعَلَ فِي عُنُقِهَا شِعَارٌ يُعْلَمُ
بِهِ أَنَّهَا هَدْيٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ
مُقْلَدَاتٍ وَقَلَادَهُ الْأَمْرَ أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ التَّهْذِيبِ وَتَقْلِيدُ

البدنة أن يُجعل في عنقها عروة مَزادة أو خَلَقُ نَعْل فيُعَلَّم أنها هدي قال تعالى ولا الهدي ولا القلائد قال الزجاج كانوا يُقَلِّدُون الإبل بِلِجاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأُمِرَ المسلمون بأن لا يُحِلُّوا هذه الأشياء التي يتقرب بها المشركون إلى الله ثم نسخ ذلك ما ذكر في الآية بقوله تعالى اقتلوا المشركين وتَقَلَّلُوا الأَمْرَ احتمله وكذلك تَقَلَّلُوا السَّيْفَ وقوله يا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّلًا دَاءً سَيِّفًا وَرُمَحًا أَيْ وحاملاً رُمَحًا قال وهذا كقول الآخر عَلاَفْتُهَا تَيْدِنًا وماءً بارِدًا أَيْ وسقيتها ماء بارداً ومُقَلَّلًا الرجل موضع نجاد السيف على مَنَكَبَيْهِ والمُقَلَّلُ دُ من الخيل السابق يُقَلَّلُ شَيْئًا ليعرف أنه قد سبق والمُقَلَّلُ دُ موضع ومُقَلَّلَاتُ الشَّعَرِ البَوَاقِي على الدَّهْرِ والإِقْلِيدُ العُنُقُ والجمع أَقْلَاد نادر وناقاة قَلْدَاءُ طويلة العُنُق والقِلْدَةُ القِشْدَةُ وهي تُفْلُ السمن وهي الكُدَادَةُ والقِلْدَةُ التمر والسويقُ يُخَلِّصُ به السمن والقِلْدُ بالكسر من الحُمَّى يومُ إِيْتَانِ الرَّبْعِ وقيل هو وقت الحُمَّى المعروف الذي لا يكاد يُخْطِئُ والجمع أَقْلَادُ ومنه سميت قَوَافِلُ جُدَّة قِلْدًا ويقال قِلْدَتُهُ الحُمَّى أَخَذَتْهُ كل يوم تَقَلِّدُهُ قِلْدًا الْأَصْمَعِيُّ القِلْدُ المَحْمُومُ يومَ تَأْتِيهِ الرَّبْعُ والقِلْدُ الحَظُّ من الماء والقِلْدُ سَقْيُ السماء وقد قِلْدَتْنَا وسقينا السماء قِلْدًا في كل أُسْبُوعٍ أَيْ مَطَرَتْنَا لوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فَقِلْدَتْنَا السماء قِلْدًا كل خمس عشرة ليلة أَيْ مَطَرَتْنَا لوقت معلوم مأخوذ من قِلْدِ الحُمَّى وهو يومُ نَوْبَتِهَا والقِلْدُ السَّقْيُ يقال قِلْدَتُ الزرعَ إِذَا سَقَيْتَهُ قال الأزهري فالقِلْدُ المصدر والقِلْدُ الاسم والقِلْدُ يومُ السَّقْيِ وما بين القِلْدَيْنِ طِيْمَةٌ وكذلك القِلْدُ يومُ وَرْدِ الحُمَّى الفراء يقال سَقَى إِبِلَهُ قِلْدًا وهو السقي كل يوم بمنزلة الظاهرة ويقال كيف قِلْدُ نخل بني فلان ؟ فيقال تَشْرَبُ في كل عَشْرٍ مرة ويقال اقْلَوْدَه النعاسُ إِذَا غَشِيهِ وَغَلَبَهُ قال الرازي والقومُ صَرَعَى مِنْ كَرَى مُقْلَوْدٍ والقِلْدُ الرَّفْقَةُ من القوم وهي الجماعة منهم وصَرَّحَتْ بِقِلْدَانِ أَيْ بَرَجْدٍ عن اللحياني قال وقْلَوْدِيَّةٌ .

(* وقوله « وقلودية » كذا ضبط بالأصل وفي معجم ياقوت بفتحتين فسكون وياء مخففة) من بلاد الجزيرة الأزهري قال ابن الأعرابي هي الخُنْزُعِيَّةُ والنَّزُونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقِلْدَةُ والهَرْتَمَةُ والحَرْتَرْمَةُ والعَرْتَمَةُ قال الليث الخُنْزُعِيَّةُ مَشَقٌّ ما بين الشاربين بِحِيَالِ الوَتَرَةِ